

قرى الضيف

123 - ابو عبد الله الحسين بن علي النمري .

صاحب ابي رياش وابن لنكك وكان من صدور البصرة في الادب والشعر وقد جمع الحفظ الكثير الغزير والعلم القوي القويم والنظم الطريف المليح .

فمما سار من ذلك قوله من قصيدة في ذي الكفائتين ابي الفتح وكان ورد عليه الري فأحسن اليه ووصله بصلة حسنة فيها دراهم في كل درهم منها خمسة دراهم وفيها ايضا دنانير كل دينار منها بخمسة دنانير واستهلها من الكامل .

(واها لأيام الصباة واها ... بل آه من تذكاهن وآها) .

(فالى الحرينة فالجينة فالرعى ... مغنى الاحبة حبذا مغناها) .

(روض كلفت بنوره وبنوره ... وربى الفت هواءها وهواها) .

(اصبو الى اترابها وترابها ... ومهاة عيشي في ظلال مهاها) .

(فيهن شمس لا تروم عيوننا ... حذر العيون سناءها وسناها) .

(نمرية من دونها متنمر ... أخشى شباه تارة وشباها) .

(ماذا على النمر الكرام عشيرتي ... لو ضم بين فتاتها وفتاها) .

(فتیان صدق كالشموس تعودت ... قنص النفوس طبأؤها وطباها) .

(يا من لنفس شطرها في بلدة ... بذرى العراق وشطرها بسواها) .

(ظمئي الى حو الشفاه وإنما ... حو الشفاه سقامها وشفاهها) .

(ظمأ الهمام الى المكارم والعلا ... وقد ارتوى منها كما ارواها)